الأنباء
الجمعة 15 يناير 2016

روسيا متمسكة بتوسيع وفد المعارضة والاتفاق على قائمة المنظمات الإرهابية

تباين المواقف يلقي بشكوك حول انعقاد مفاوضات السلام السورية في موعدها

عواصم ـ وكالات: بدأت الشكوك تحوم حول امكانية انعقاد مفاوضات السلام بين المعارضة السورية والنظام والمزمع عقدها نهاية الشهر الجاري في جنيف.

ورغم ان مبعوث الأمم المتحدة لحل الأزمة السورية استافان ديمستورا اعلن انه لايزال من المقرر أن تبدأ المحادثات في موعدها في 25 يناير الجاري في جنيف، إلا أن تباعد المواقف بين أطراف التفاوض والدول الداعمة لكل منها تلقي بظلال من الشك حول واقعية الموعد حسبما أكد المعارض السوري البارز جورج صبرة الذي قال إنه لا يعتقد أن محادثات سلام ستبدأ في موعدها كما هو مزمع. وعزز من هذه الفرضية اعلان موسكو تمسكها بتوسيع وفد المعارضة التي يفترض أن تشارك في مفاوضات جنيف لتضم معارضين مقربين منها ومن النظام، وهذا ما ترفضه حتى الآن الهيئة العليا للمفاوضات التي انبثقت عن اجتماعات الرياض لتوحيد صفوف المعارضة.

ونقلت «رويترز» عن صبرة قوله أمس «أنا شخصيا لا أرى أن موعد 25 هو موعد واقعي ومن الممكن أن يزيل كل العقبات الموجودة أمام المفاوضات».

وأضاف «أهم المشاكل عدم تنفيذ بنود 12 و13 من قرار مجلس الأمن 2254» الذي صدر العام الماضي ويدعو كل أطراف الحرب السورية للسماح بوصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين إليها ووقف الهجمات على المدنيين».

وتابع «ما زالت المدن محاصرة. مازال القصف الروسي على القرى والمدارس والمشافي قائما. ليس هناك أي بادرة من بوادر حسن النية».

وعن الضغوط التي تواجهها المعارضة قال «بالتأكيد توجد.. لكن مهما كانت هذه الضغوط الخارجية هي أقل بكثير من الضغوط الإنسانية والمعنوية التي تأتينا من الداخل من الضحايا من أبناء شعبنا الذين ما زالوا يموتون جوعا. يوم أمس كنا نتحدث عن مضايا اليوم نتحدث عن المعضمية.. يموت الناس فيها من الجوع».

وطالب بضرورة إيقاف القصف الروسي وقال «الروس الآن هم الذين يتولون قتل السوريين بالدرجة الأولى».

ويأتي هذا الموقف بعد إعلان مجموعة من فصائل المعارضة أمس الأول أنها لن تشارك في محادثات السلام ما لم تنفذ البنود الإنسانية في القرار الأخير للأمم المتحدة رقم 2254 والذي يطالب بوقف القصف ورفع الحصار الذي تفرضه قوات النظام.

وأشارت الجماعات ومنها جيش الإسلام، الى البندين 12 و13 في القرار ويدعوان الأطراف المتحاربة للسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين ووقف أي هجمات على المدنيين.

وأضافت فصائل المعارضة في بيان «نعتبر أن تطبيق هذه البنود أمر بديهي وحق من حقوق الإنسان». وتابعت «لا نقبل المساومة عليها تحت أي ظرف أو مبرر».

كما دعت الفصائل أيضا «الهيئة العليا للمفاوضات بجميع مكوناتها من قوى الثورة للثبات على موقفها الوطني المشرف الذي يأبى الدخول في حلول سياسية يتم فرضها عبر جرائم ومجازر وانتهاكات».

وكان ديمستورا قال أمس الأول عقب لقائه ممثلين عن الدول الكبرى في جنيف «إنه لايزال من المزمع بدء محادثات السلام في جنيف في موعدها»، لكنه أشار الى الكثير من القضايا التي يجب حلها قبل هذا الموعد.

وكانت محادثات السلام السورية محور الاتصال الهاتفي بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين أمس الأول.

وقال البيت الأبيض في بيان أن الزعيمين أشارا إلى ضرورة اتخاذ خطوات لتعزيز المناقشات الايجابية بين ممثلي المعارضة السورية والنظام تحت رعاية الأمم المتحدة، وذلك أساسا من خلال تقليص العنف والتصدي للاحتياجات الإنسانية العاجلة للشعب السوري.

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية الروسية، عقب المشاورات التي أجريت في جنيف بين الامم المتحدة وروسيا وأميركا، أن موسكو متمسكة بالتنفيذ الدقيق لقرار مجلس الأمن الدولي لتشكيل وفد شامل للمعارضة السورية إلى المفاوضات المزمعة مع ممثلي الحكومة السورية في جنيف يوم 25 من الشهر الجاري.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن بيان للخارجية الروسية أنه جرى تبادل مفصل للآراء حول القضايا المتعلقة بتنظيم المفاوضات السورية ـ السورية، التي يتعين أن تبدأ بعد أيام، حيث ركز الجانب الروسي على ضرورة التنفيذ الدقيق لما جاء في وثيقة ڤيينا، وما ورد في القرار الأممي 2254 حول تشكيل وفد شامل للمعارضة السورية، في اشارة الى معارضين سوريين مقربين من موسكو ويعملون تحت أنظار النظام في سورية.

ولفت البيان إلى أنه جرى التركيز أيضا على أهمية التوصل إلى اتفاق سريع لوضع قائمة موحدة للمنظمات الإرهابية التي تحارب في سورية، بالاضافة إلى مناقشة الإجراءات الممكنة من أجل تحسين الأوضاع الإنسانية للسكان المدنيين.

طفلة سورية تعرض لوحة رسمتها لأم تحمل ابنتها المصابة في مخيم يبلاداغي للاجئين في تركيا (رويترز)

اعتقال 7 مشتبه في تورطهم باعتداء إسطنبول وداود أوغلو: قصفنا 500 موقع لـ«داعش»

قتلى وجرحى في هجوم للانفصاليين الأكراد في ديار بكر

أنقرة ـ وكالات: أعلن رئيس الحكومة التركية أحمد داود أوغلو أمس أن المدفعية التركية قصفت «نحو 500 موقع» لتنظيم داعش في العراق وسورية، ردا على الاعتداء الانتحاري في اسطنبول قبل ايام.

وقال أوغلو أمام السفراء الاتراك في العالم المجتمعين في انقرة «بعد الاعتداء الجبان في اسطنبول استهدفت قواتنا المسلحة بنيران المدفعية والدبابات نحو 500 موقع لداعش في سورية والعراق»، مضيفا أن نحو 200 مسلح قتلوا في هذا القصف.

وتابع «إن أي هجوم يستهدف ضيوف تركيا سيتم الرد عليه».

وفي هذا السياق، اعتقلت الشرطة التركية شخصين إضافيين من المشتبه بتورطهم بالاعتداء الانتحاري المنسوب إلى داعش، والذي ادى إلى مقتل 10 سياح ألمان في الوسط التاريخي لاسطنبول، كما اعلن أمس وزير الداخلية التركي افكان علاء.

وقال وزير الداخلية التركي في كلمة ألقاها أمام السفراء الاتراك المجتمعين في انقرة، إن «تحقيقنا الذي نجريه حول الهجوم الذي استهدف منطقة السلطان احمد مستمر، وارتفع عدد الاشخاص المعتقلين إلى سبعة».

هذا وكرمت مجموعة من المعارضين السوريين أمس الأول ضحايا هجوم اسطنبول الانتحاري الذي نفذه داعشي من اصل سوري، بإضاءة شموع على أرواحهم، ووضعوا الزهور في موقع التفجير.

وقال أحدهم «جئنا هنا لأنه ليس جميع السوريين إرهابيين.. لا يوجد إرهابيون سوريون.. نحن هنا لإظهار التضامن مع الأتراك الذين لاقوا حتفهم وبالتأكيد لا يوجد أحد هنا بين السوريين يقبل ما حدث وجميعهم ضده».

من جهة اخرى، قتل ستة اشخاص على الاقل وأصيب 39 آخرون بجروح أمس، في هجوم بسيارة مفخخة ضد مركز للشرطة ومبنى سكني مجاور للضباط وعائلاتهم نفذه انفصاليو حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا.

وأشارت العناصر الاولية التي اعلنتها السلطات المحلية الى ان الانفجار استهدف الليل قبل الماضي المركز المركزي للشرطة في تشينار على بعد 30 كلم جنوب شرق ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق تركيا ذي الغالبية من الاكراد.

وقتل شخصان في انفجار سيارة مفخخة واربعة آخرون من بينهم طفل في انهيار مبنى قريب يقيم فيه الضباط وعائلاتهم، بحسب مكتب محافظ ديار بكر في بيان.

وأوضح البيان أن جميع القتلى من المدنيين مشيرا إلى أن وقوع جرحى بين صفوف الشرطيين.

وأشارت وكالة فرانس برس في المكان إلى أن المبنى السكني انهار من قوة الانفجار كما تعرض مركز الشرطة والعديد من المباني المجاورة إلى أضرار جسيمة.

وبعد انفجار السيارة المفخخة، واصل أشخاص قالت السلطات انهم متمردون من حزب العمال الكردستاني هجومهم مستخدمين قاذفات صواريخ وردت عليهم قوات الأمن دون أن يتضح ما إذا أدى ذلك إلى وقوع اصابات اخرى.

وروى صدقي دينتش المقيم بالقرب من مركز الشرطة «كنا نتوجه للنوم عندما سمعنا دوي انفجار هائل. اعتقد أنها قنبلة ذرية».

سجال روسي ـ فرنسي حول الغارات في سورية

موسكو ـ رويترز: قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس إن التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في الآونة الأخيرة والتي اتهم فيها روسيا بتنفيذ ضربات ضد المدنيين في سورية هي تصريحات «غريبة وواهية».

وقالت زاخاروفا خلال إفادة صحافية أسبوعية إن اتهامات وزارة الخارجية الفرنسية «لا تستند إلى حقائق ملموسة لكن (الوزارة) تستغل خيالات طرف آخر وعباراته الدعائية النمطية».

وكانت زاخاروفا تشير الى تصريحات فابيوس خلال اجتماعه مع منسق المعارضة السورية رياض حجاب يوم الاثنين الماضي، قال فيها إن النظام السوري وروسيا ينبغي أن يوقفا العمليات العسكرية ضد المدنيين وأن ينهيا «معاناة» مدينة مضايا المحاصرة.

أستراليا ترفض زيادة عملياتها ضد «داعش»

سيدني ـ أ.ف.ب: رفضت استراليا رسميا أمس طلب الولايات المتحدة زيادة المساعدة العسكرية لقتال تنظيم داعش، معتبرة انها قدمت حتى الآن مساعدة «كبيرة»، وذلك ردا على وزير الدفاع الاميركي اشتون كارتر الذي دعا في ديسمبر الماضي شركاء واشنطن الى تكثيف جهودهم للحؤول دون وقوع هجمات جديدة مماثلة لتلك التي وقعت في 13 نوفمبر في باريس وأسفرت عن 130 قتيلا.

وفيما اعلن رئيس الوزراء الاسترالي مالكولم تورنبول ان بلاده غير مستعدة لتلبية طلب واشنطن، قالت وزيرة الدفاع ماريز باين ان ما تقدمه استراليا كاف،

واضافت في بيان صدر مساء أمس الأول ان «استراليا ناقشت طلب وزير الدفاع الاميركي اشتون كارتر في ضوء المساهمات الاساسية التي قدمناها حتى الآن لتدريب قوات الامن العراقية وللغارات الجوية».

ديمستورا: دول «الڤيتو» تعتزم الضغط لفك الحصار عن بلدات سورية قبل محادثات جنيف

مساعدات جديدة وخبراء تغذية لـ«تقييم» أوضاع سكان مضايا

عواصم ـ وكالات: توجهت قافلة مساعدات انسانية جديدة الى بلدة مضايا المحاصرة بريف دمشق أمس، بعد ساعات من اعلان مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية استافان ديمستورا أمس ان «الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، التي لها حق النقض (الڤيتو)، تعتزم اتخاذ إجراءات فورية، والضغط بشأن فك الحصار، الذي تفرضه قوات النظام السوري، والجماعات المسلحة على العديد من البلدات والمدن السورية».

وأضاف ديمستورا في بيان، أن «اجتماع المبعوث الأممي مع ممثلي الدول الخمس وهي أميركا، وروسيا، وبريطانيا، وفرنسا، والصين، أكد على أهمية رفع الحصار عن البلدات السورية قبل بدء محادثات جنيف بين وفدي المعارضة والنظام المفترض عقدها في 25 الجاري».

وتابع البيان، الذي اوردته «الأناضول»، أن ممثلي دول «الڤيتو»، سيضغطون من أجل اتخاذ إجراءات فورية لدعم هذه الجهود خلال الأيام القليلة المقبلة ، وأشار البيان إلى أن الاجتماع الذي عقد اول من امس كان من أجل إطلاع كبار المسؤولين في سفارات الدول الخمس على نتائج زيارات المبعوث الأممي في المنطقة مؤخرا، وتوقعاته بشأن الاستعدادات الجارية لعقد محادثات جنيف.

وعلى صعيد الحصارات المفروضة على عدة بلدات، قالت وكالة الانباء الفرنسية ان قافلة مساعدات انسانية توجهت الى بلدة مضايا المعارضة في ريف دمشق والتي يعاني سكانها من المجاعة بعد 6 أشهر من حصار قوات النظام وحزب الله.

بدوره قال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في سورية بافل كشيشيك لوكالة فرانس برس ان قافلة مساعدات تضم 44 شاحنة غادرت دمشق الى مضايا، مضيفا ان «الاولوية هي لتوزيع الطحين ومواد النظافة».

وبعد الاستنكار الدولي الذي اثاره الوضع الانساني في مضايا، وافقت السلطات السورية قبل اسبوع على السماح بدخول قافلة اولى من 44 شاحنة الاثنين نقلت مساعدات انسانية الى البلدة التي يقطن فيها حاليا 42 الف محاصر، بحسب الامم المتحدة.

واقلت القافلة أمس طواقم طبية وفق كشيشيك، الذي اشار الى ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ارسلت ايضا «اخصائية تغذية لاجراء تقييم سليم» لاوضاع السكان.

وبالتوازي توجهت صباح أمس قافلة اخرى من 17 شاحنة الى بلدتي الفوعة وكفريا الشيعيتين المواليتين في محافظة ادلب حيث يقيم نحو عشرين الف شخص، تحاصرهم الفصائل المقاتلة المعارضة منذ الصيف الماضي.

وقالت وكالة فرانس برس ان الشاحنات التي تقل المساعدات تحمل شعار الهلال الاحمر السوري وقد اصطفت على طول طريق جبلي على اطراف دمشق قبل ان تنطلق الى مضايا بمواكبة سيارات تابعة للامم المتحدة رفعت اعلاما زرقاء.

من ناحيته، قال منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في سورية يعقوب الحلو لصحافيين في دمشق أمس «هذا مشوار انساني نواصله بالتنسيق مع كل الجهات، ونأمل ان تتم العملية بسلاسة وسرعة»، مرجحا ان «تؤخر الظروف المناخية» ادخال المساعدات بعض الشيء خصوصا الى الفوعة وكفريا.

وأوضح الحلو ان التمكن من دخول «البلدات حيث يحاصر الآلاف من الاشخاص منذ فترات طويلة من الزمن» كان امرا «مشجعا»، مضيفا ان المطلوب «ان يستمر ونأمل مع التسهيلات والاتفاق بين الاطراف المعنية ان يستمر هذا الجهد».

وشدد على «اننا لا نريد ان نرى ذلك لمرة واحدة».

وقال الحلو «في نهاية المطاف، إن الحل الحقيقي لهذا المأزق ولمحنة الاشخاص المحاصرين في هذه البلدات هو رفع الحصار».

وتزامن ادخال المساعدات الاثنين الى مضايا مع اعلان الامم المتحدة ان نحو 400 شخص يعانون من سوء التغذية و«مشاكل طبية» اخرى «مهددون بالموت» و«بحاجة الى الاجلاء لتلقي رعاية صحية ملحة».

وردا على سؤال عما اذا كان هناك اتصالات لاجلاء حالات طبية معينة من مضايا، اكد الحلو ان منظمة الصحة العالمية وجهات اخرى عاملة في المجال الطبي بدأت «مفاوضات مع السلطات السورية لتسهيل عملية خروج الحالات الحرجة».

وقال «وجدنا فعلا داخل مضايا حالات حرجة جدا تستدعي التحويل السريع الى المشافي لكي تتم معالجتها، وكلنا امل ان هذه العملية ستتم في الايام القادمة».

وذكر انه تم الثلاثاء اخراج «طفلة تبلغ من العمر ثماني سنوات» كانت «في حاجة ملحة الى تدخل طبي مختص»، وباتت «موجودة في مشفى دمشق مع اهلها».

وكشفت المتحدثة باسم مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية ليندا توم لوكالة فرانس برس أمس الأول ان هناك خططا لادخال «دفعة ثالثة من المساعدات خلال الايام المقبلة» الى مضايا والفوعة وكفريا.

واضافت انه يتم التخطيط لايصال المساعدات الى الزبداني في وقت لاحق.

وشددت توم على انه من «الضروري» ادخال فرق طبية الى مضايا «لفحص المرضى وتحديد حالتهم».

واشارت منظمة «اطباء بلا حدود» الاحد الى ان 28 شخصا توفوا جوعا في مضايا منذ الاول من ديسمبر.

ويعاني سكان الفوعة وكفريا ايضا من وضع انساني صعب، الا انهم كانوا يتلقون مساعدات بشكل متقطع يلقيها النظام بواسطة طائرات مروحية من الجو.

قافلة مساعدات جديدة في طريقها إلى مضايا (أ.ب)